



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

وتحت إشرافه:



المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

وبالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية

ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)

الطبعة الأولى: 23-- 26 فيفري 2020

الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

عنوان المداخلة:

تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على علاقات المجتمع الإسلامي

وسيلة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أنموذجا

إسم ولقب الباحث: تركي عبد الجبار

سنة أولى دكتوراه تخصص عقيدة إسلامية بجامعة باتنة 1

البريد الإلكتروني: Terkiaj93@gmail.com

ملخص الدراسة:

من أشهر ما أفرزته تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وسائل التواصل الاجتماعي التي أثرت في علاقات المجتمع الإسلامي إيجابا وسلبا، ومن أبرز هذه الوسائل الفيسبوك، فكان مما خلفه من آثار سلبية الانحلال أو الانحراف الأخلاقي، ومضيعة الوقت، وعزلة الفرد عن مجتمعه..، وفي الجانب الآخر فقد ترك الفيسبوك بوادر إيجابية تجلت أهمها في تقوية الأواصر الاجتماعية، وتطوير حياتهم العلمية، إضافة إلى أنه فتح آفاقا للإبداع والاختراع قصد نمو المجتمع وتطوره.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا، اتصال، فيسبوك، المجتمع الإسلامي.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

لقد شهدت الحياة الاجتماعية في أوساط المسلمين تطورا كبيرا، بسبب ما أحدثته تكنولوجيا الاتصال الحديثة من ثورة علمية ومعرفية وأخلاقية، خاصة تلك التي تسمى بوسائل التواصل الاجتماعي والتي من أبرزها وأشهرها الفيسبوك.

الإشكالية:

ما هي أهم الآثار السلبية والإيجابية لوسيلة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على علاقات المجتمع الإسلامي؟.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراسة موضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة "فيسبوك" في كونها باتت من أبرز الوسائل المحددة لشخصية التنشئة الاجتماعية وأنماطها السلوكية، وما ألحقته من آثار على المستوى الفكري والعقلي وبالأساس الدين خاصة في المجتمع الإسلامي.

سبب الدراسة:

انتشار موضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة "فيسبوك" بين أوساط المجتمع الإسلامي نظريا وتطبيقيا، وظهور أثرها جليًا في حياتهم اليومية، يحتم دراسة هذا الموضوع وتسليط الضوء عليه باعتباره جزءا من المجتمع الذي يؤثر ويتأثر بالمستجدات.

هدف الدراسة:

معرفة أهم الآثار السلبية والايجابية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة "فيسبوك" على علاقات المجتمع الإسلامي.

خطة البحث:

المبحث الأول: التعريف بمفاهيم ومصطلحات البحث.

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المطلب الثاني: تعريف كل من (الأثر، المجتمع الإسلامي).

المطلب الثالث: التعريف بوسائل التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: أثر وسيلة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على علاقات المجتمع الإسلامي.

المطلب الأول: الآثار السلبية للفيسبوك على علاقات المجتمع الإسلامي.

المطلب الثاني: الآثار الإيجابية للفيسبوك على علاقات المجتمع الإسلامي.

المبحث الأول: التعريف بتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

تعرف التكنولوجيا بأنها " عبارة عن جميع الاختراعات والإبداعات اللازمة لعملية الاقتصادي والاجتماعي والتي تتم من خلاله مراحل النمو المختلفة¹.

أما الاتصال" فهو العملية أو الطريقة التي يتم من خلالها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعا بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسير فيه واتجاه تسعى إلى تحقيقه، ومجال تعمل فيه وتؤثر فيه"².

وعليه يمكن القول أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة "هي تلك الوسائل والأدوات التي ظهرت إلى الوجود وإلى حياة المجتمعات الإنسانية نتيجة التطورات الحاصلة في ميدان الاتصال، وفق حاجيات الإنسان ومتطلباته اليومية التي يعيشها في كل دقيقة وفي ثانية"³

المطلب الثاني: التعريف بكل من (الأثر، المجتمع الإسلامي).

الفرع الأول: تعريف الأثر.

لغة: قال ابن فارس في مجمل اللغة، والجوهري في الصحاح تاج اللغة " الأثر ما بقي من رسم الشيء"^{4،5}، ولهذا يقال " أثر السيف ضربته...، قال الخليل: المؤثرة مهموز، سكين بها في باطن فرسن البعير، حيث ما ذهب عُرف بها أثره"⁶.

¹ محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستقدام والتأثير، ط 1، الجزائر، دار كنوز الحكمة، 2011م، ص 2.

² عابد كمال، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماع، تلمسان، ص 28.

³ المرجع نفسه، ص 33.

⁴ أحمد ابن فارس، مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، ط 2، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1406هـ/1986م، ج 1، ص 66.

⁵ أبو نصر إسماعيل الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط 4، بيروت، دار العلم للملايين، 1407هـ/1987م، ج 2، ص 575.

⁶ ينظر: أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، لا، ط، لا، م، دار الفكر، 1399هـ/1979م، ج 1، ص 54.

اصطلاحاً: يدور معناه حول ثلاثة معانٍ، قال الجرجاني في كتابه التعريفات "الأثر له ثلاثة معانٍ، الأول بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث بمعنى الجزء، والآثار -بالجمع- هي اللوازم المعللة للشيء"¹.

وبالجمع بين التعريف اللغوي والاصطلاحي يتضح أن معنى الأثر في المجال التكنولوجي "هو التغيرات التي تحدثها تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الفرد المستخدم، سواء من ناحية الأفكار أو الاتجاهات أو السلوك"².

الفرع الثاني: تعريف المجتمع الإسلامي.

عرّف علي أحمد مذكور المجتمع الإسلامي في كتابه مناهج التربية بأنه " ذلك المجتمع المتفرد بنظامه الخاص الذي لا يتفق في شيء مع النظم الاجتماعية الأخرى التي عرفت البشرية، فبينما عرفت البشرية نظم الرّق والإقطاع فالرأسمالية فالاشتراكية فالشيوعية التي لم تحقق في واقع الحياة بعد ولن تحقق أبداً، لأنها تتصادم مع مقتضيات الفطرة في الطبيعة الإنسانية، وهي نظم أقامها بعض العباد لبعض، فإن المجتمع الإسلامي هو مجتمع ربّاني يقوم على شريعة محكمة من عند الله، قوامها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم"³.

وعرّف محمد أمين المصري المجتمع الإسلامي أيضاً بأنه " هو ذاك المجتمع الذي تميز عن المجتمعات الأخرى بنظمه الخاصة وقوانينه القرآنية وأفراده الذين يشتركون في عقيدة واحدة ويتجهون إلى قبة واحدة، وإن تكوّن من أقوام متعددة والسنة متباينة فإن له خصائص مشتركة وأعراف عامة وعادات موحدة"⁴.

وباختصار يمكن القول أن المجتمع الإسلامي هو " المجتمع الذي يطبق فيه الإسلام عقيدة وعبادة وشريعة ونظاماً وخلقاً وسلوكاً"⁵.

¹ علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، ط 1، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، 1403هـ/1983م، ص 9.

² غناي هاجر، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2016/2017م، أم البواقي، ص 23.

³ علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، لا، ط، لا، م، دار الفكر العربي، 1421هـ/2001م، ص 107.

⁴ محمد أمين المصري، المجتمع الإسلامي، ط 1، الكويت، دار الأرقم، 1400هـ/1980م، ص 17.

⁵ عايد كمال، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيراتها على المجتمع الجزائري، مرجع سابق، ص 28.

المطلب الثالث: التعريف بوسائل التواصل الاجتماعي.

وسائل التواصل الاجتماعي هي " تبادل المعلومات والرسائل اللغوية والغير لغوية، سواء أكان هذا التبادل قصدياً أو غير قصدي بين الأفراد والمجتمعات، وبالتالي لا يقتصر التواصل على كل ما هو ذهني معرفي، بل يتعداه إلى ما هو وجداني وما هو آلي، وهو بذلك تبادل للأفكار والأحاسيس والرسائل التي قد تفهم وقد لا تفهم بنفس الطريقة من طرف كل الأفراد المتواجدين في وضعية تواصلية"¹.

وعرّفت أيضاً بأنها " هي تلك التقنيات التي ظهرت في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين كالحاسوب والانترنت...، وغيرها من التقنيات الاتصالية الحديثة التي لا تكاد تتوقف عن التجدد والتطور بصفة مستمرة ومتواصلة"².

والذي أروم بيانه في هذا المقام هو وسيلة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، الذي يعتبر أشهر وسائل الاتصال الحديثة وأكثرها استعمالاً في حياة المجتمع الإسلامي.

ويعرف الفيسبوك بأنه: " أحد مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن الوصول إليها على الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط التالي: (Facebook.com)، تتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية"³.

¹ شركة عفيف شقّو وأولاده، المؤتمر الدولي الرابع، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع، جامعة النجاح الوطنية، كلية الشريعة، 2014م، فلسطين، ص 16.

² بدر الدين قعري ونصر الدين مقيرحي، دور وسائل الاتصال الحديثة في تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر، جامعة حمّـه لخضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية، 2016م، الوادي، ص 27.

³ علاء أحمد الدحوح، تصور مقترح لتوظيف التنشئة الاجتماعية "فيسبوك" مذكرة لنيل رسالة الماستر، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، 1433هـ/2012م، فلسطين، ص 34.

المبحث الثاني: أثر وسيلة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على علاقات المجتمع الإسلامي.

إن ما أحدثته وسيلة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" من آثار جليلة على علاقات المجتمع الإسلامي لا يخفى على ذي بصر وبصيرة، وفي هذا المبحث إن شاء الله تعالى سأذكر هذه الآثار سواء السلبية منها والتي ينبغي تجنبها والحذر من الوقوع فيها، أو الإيجابية التي ينبغي استغلالها والأخذ بها لتثبيت وترسيخ علاقات المجتمع الإسلامي.

المطلب الأول: الأثر السلبي للفيسبوك على علاقات المجتمع الإسلامي.

من أبرز الآثار السلبية للفيسبوك على المجتمع الإسلامي ما يلي:

1- الإنحراف والانحلال الأخلاقي: يعد الفيسبوك من الأسباب المباشرة والرئيسة في تنشئة الإنحراف الأخلاقي سواء الظاهري منه أو الباطني، وقد تزايدت هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة، فأصبح الذكر يشبه الأنثى في لباسه وتصرفاته وهذا ما نهى عنه وحذر من الوقوع فيه الشارع الحكيم لقوله صلى الله عليه وسلم: " من تشبه بقوم فهو منهم"¹، إضافة إلى ظهور تصرفات سيئة وبذيئة من بعض أفراد المجتمع الإسلامي كانت بالأمس القريب فقط كمرتكات وأسس تقوي هذا المجتمع وتجعله متحابا ومتماسكا مع بعضه البعض، ومن جملة هذه التصرفات على سبيل المثال ما يلي:

-عدم إلقاء أو رد السلام على الناس.

-الجهر بسماع الغناء الفاحش في أوساط المسلمين.

-ضعف الإقبال على المساجد لتأدية الصلوات فيها خاصة فئة الشباب منها.

2-تضييع الوقت: " بمجرد دخول المستخدم إلى الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى، ومن ملف إلى آخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أي فائدة تذكر مع احتمال بقاء عشرة ساعات أو أكثر"².

¹أبو داود سليمان ابن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في لبس الشهرة، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، لاط، بيروت، المكتبة العصرية، ج 4، ص 44، قال الألباني رحمه الله: حديث حسن صحيح.

² سعاد تراكة، عائشة عماري، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، جامعة حمة لخضر، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع اتصال، 2012م، الوادي، ص 25.

وقد حذر الإسلام من إضاعة الوقت بل وأمر باستغلاله لما فيه من خير للفرد والمجتمع حتى يجني ثماره في العاجل والآجل، قال النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه: " لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة حتى يُسأل عن خمس: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وماذا عمل فيما علم"¹.

3-العزلة: لقد تفتت ظاهرة العزلة في المجتمع الإسلامي وانتشرت بين أفرادها بشكل ملاحظ، فأصبحت العائلة المتماسكة تتبادل أطراف أثناء اجتماعهم في مجلس واحد من صغيرها إلى كبيرها لا يكلم الواحد منهم الآخر، بل لا يكلم الولد والده أو والدته بالساعة أو الساعتين في هذا المجلس الموحد توهمًا والمفروق حقيقة!!.

فهذه أكثر الآثار السلبية انتشارًا في علاقات المجتمع الإسلامي على مستوى وسيلة الفيسبوك، وأختتم بهذه الكلمة الجامعة لهذه الآثار للدكتور عدنان العتوم المختص في علم النفس الاجتماعي بجامعة اليرموك يقول: " إن ثورة المعلومات والاتصال وانتشار الإنترنت في البيوت والمؤسسات والمقاهي، تعد ظاهرة تستحق الاهتمام والدراسة لمعرفة آثارها الاجتماعية والنفسية وما تركت آثارها في الجوانب الأخرى العديدة، وأضاف لوكالة الأنباء الأردنية: إن استخدام الإنترنت من قِبل العديد من الناس وخصوصًا شرائح المراهقين والشباب، أصبح من الظواهر التي يرى الإنسان العادي انعكاساتها مع كل من يتعامل مع هذه الشرائح...، فاستخدام الإنترنت أصبح بديلاً للتفاعل الاجتماعي الصحي مع الرفاق والأقارب، وأصبح همُّ الفرد قضاء الساعات الطويلة في استكشاف مواقع الإنترنت المتعددة، مما يعني تغيراً في منظومة القيم الاجتماعية وقيم العمل الجماعي المشترك الذي يمثل عنصراً هاماً في ثقافتنا وأشار إلى أن استخدام الفرد للحاسوب والإنترنت يعزز الرغبة والميل للوحدة والعزلة للمراهقين والشباب، مما يقلل من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي"².

¹ محمد بن عيسى الترمذي، سنن الترمذي، باب في القيامة، تح: أحمد محمد شاكر، فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة عوض، ط 2، مصر، شركة مكتبة وطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1395هـ، 1975م، ج 4، ص 612. قال الألباني رحمه الله: حديث حسن.

² شركة عفيف شقو وأولاده، ملتقى دولي بعنوان: وسائل التواصل الاجتماعي وأثره على المجتمع، مرجع سابق، ص 35.

المطلب الثاني: الآثار الإيجابية للفيديو على علاقات المجتمع الإسلامي.

في الحقيقة وعلى الرغم من وجود بعض الآثار السلبية للفيديو على علاقات المجتمع الإسلامي إلا أن له آثاراً مفيدة وعواقب حميدة، لمن أراد استغلاله ووظيفها في خدمة الإسلام وأهله، ومن هاته الآثار ما يلي:

1- تقوية العلاقات الاجتماعية: " فلا يمكن تجاهل الفائدة العظيمة للفيديو من خلال تقويته لأواصر العلاقات الاجتماعية سواء تباعد أفرادها أو تقارب..، فقد أجاب ما نسبته 67،1%، في دراسة أجريت على عينة الشباب أنهم شعروا أن شبكات التواصل الاجتماعي ساعدتهم في الاتصال بأقاربهم وأفراد أسرهم على الرغم من أنهم بعيدين عنهم، مما جعلهم يحسون بالقرب النفسي والعاطفي"¹.

2- تطوير الحياة العلمية للمجتمع: وذلك من خلال سهولة الوصول إلى المعلومة في عملية البحث العلمي، إضافة إلى إمكانية نشرها وانتشارها بسرعة لغرض نفع المجتمع بها.

3- " الفيديو يفتح أبواباً يمكن من خلالها إطلاق الإبداعات والمشاريع التي تحقق الأهداف وتساعد المجتمع على النمو"².

وأكتفي بهذا القدر وإلا فإن إيجابيات الفيديو كثيرة يصعب حصرها واستقصاؤها في هذا المقام وكما يقال ما لا يدرك كله لا يترك كله.

وخلاصة ما يمكن قوله في هذا المبحث " أن مزايا الفيديو لا يمكن إنكارها، وكذلك عيوبه، التي هي ليست عيوبه كموقع وإنما هي عيوب التعامل مع الإنترنت"³.

¹ ينظر: حلمي ساري، تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مقال، ص 336.

² عائشة يحيى الحكمي، سلبيات وإيجابيات التواصل الاجتماعي، مقال متاح على الرابط: www.dr.aysha.com/inf/articles.php ، بتاريخ: 2020/01/19، على الساعة: 12.30 مساءً.

³ محمد السيد حلاوة، ورجاء علي، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الإنترنت والفيديو، لاط، الإسكندرية، دار المعرفة، 2011م، ص 115.

خاتمة:

وفي ختام هذه الورقة البحثية أخلص إلى أهم النتائج والمتمثلة فيما يلي:

1- أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمختلف أنواعها تؤثر على المجتمعات وفق رغبات أفرادها ومدى تمسكهم بدينهم.

2- لا يمكن التحذير من وسائل التواصل الاجتماعي مطلقاً أو الترغيب فيها مطلقاً، بل يجب الاستئصال بمعنى إذا عرف الإنسان من نفسه أن هذه الوسائل قد تضره أكثر مما تنفعه فهذا الأولى به تجنبها والعكس صحيح.

3- ما وصل إليه العالم المعاصر من تطور في الفكر والعلم أو تضرر في القيم والمبادئ أساسه تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

هذا والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1-أحمد ابن فارس، مجمل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، ط 2، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1406هـ/1986م.
- 2-أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، لا.ط، لا.م، دار الفكر، 1399هـ/1979م.
- 3-بدر الدين قعري ونصر الدين مقيرحي، دور وسائل الاتصال الحديثة في نقشي ظاهرة الغش في الامتحانات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة حمّـه لخضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية، 2016م، الوادي.
- 4-حلمي ساري، تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري.
- 5-أبو داوود سليمان ابن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في لبس الشهرة، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، لا.ط، بيروت، المكتبة العصرية.
- 6-سعاد تراكة، عائشة عماري، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، جامعة حمّـه لخضر، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع اتصال، 2012م، الوادي.
- 7-شركة عفيف شقّـو وأولاده، المؤتمر الدولي الرابع، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع، جامعة النجاح الوطنية، كلية الشريعة، 2014م، فلسطين.
- 8-عايد كمال، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماع، تلمسان.
- 9-عائشة يحيى الحكمي، سلبيات وإيجابيات التواصل الاجتماعي، مقال متاح على الرابط: www.dr.aysha.com/inf/articles.php.
- 10-علاء أحمد الدحود، تصور مقترح لتوظيف التنشئة الاجتماعية "فيسبوك" مذكرة لنيل رسالة الماستر، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، 1433هـ/2012م، فلسطين.

- 11- علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، لا.ط، لا.م، دار الفكر العربي، 1421هـ/2001م.
- 12- علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، ط 1، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، 1403هـ/1983م.
- 13- غناي هاجر، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2016/2017م، أم البواقي.
- 14- محمد السيد حلاوة، ورجاء علي، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيسبوك، لا.ط، الإسكندرية، دار المعرفة، 2011م.
- 15- محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستقدام والتأثير، ط 1، الجزائر، دار كنوز الحكمة، 2011م.
- 16- محمد أمين المصري، المجتمع الإسلامي، ط 1، الكويت، دار الأرقم، 1400هـ/1980م.
- 17- محمد بن عيسى الترمذي، سنن الترمذي، باب في القيامة، تح: أحمد محمد شاكر، فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة عوض، ط 2، مصر، شركة مكتبة وطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1395هـ، 1975م.
- 18- أبو نصر إسماعيل الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط 4، بيروت، دار العلم للملايين، 1407هـ/1987م.